

قراءة الصحف: الدكالي يمرر صفقة "7 ملايين" قبل الرحيل و"الحريات الفردية" تفجر الأغلبية

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الاثنين 30 شتنبر 2019 ، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "حرب المحروقات ومجلس المنافسة" و"الدكالي يمرر صفقة 7 ملايين" قبل الرحيل" و"حزب 30 طن من الأسماك المتعفنة" و"أثرية مغربية هربت إلى فرنسا".
باقي التفاصيل نعرضها لكم في العناوين التالية:

الدكالي يمرر صفقة "7 ملايين" قبل الرحيل

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن أئمة اقتناء معدات الشطر الثاني من الوحدات الطبية المتنقلة لوزارة الصحة، حطمت أرقاماً قياسية مقارنة مع أئمة الشطر الأول من الصفقة العمومية نفسها الذي فتحت أظرفته السنة الماضية ومقارنة مع الأئمة المعلن عنها، سنوياً من قبل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية أو مؤسسة لاسلمى للوقاية وعلاج السرطان.

وتحدثت مصادر حضرت الجلسة العمومية لفتح أظرفة صفقة عمومية الخميس الماضي، عن أرقام خيالية لشراء 18 وحدة تجاوزت سقف 7 ملايين، بل تجاوزت التقديرات الأولية المعلن عنها، من قبل الوزارة في الحصص الثلاث المتعلقة بشراء 6 وحدات متنقلة طبية للفحص بالأشعة لداء السل و6 وحدات متنقلة طبية للتصوير الشعاعي للثدي وأمراض النساء و6 وحدات متنقلة طبية لفحص العيون.

وتعتبر صفقة 7 ملايين أول صفقة من هذا الحجم الكبير يشرف عليها الوزير عبر لجنته الاستشارية المكلفة بصفقات تفوق 500 مليون سنتيم، وفي غياب الكاتب العام للوزارة الذي أعفى عن مهامه.

"الحريات الفردية" تفجر الأغلبية

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن سعد الدين العثماني، أمين عام العدالة والتنمية، رئيس الحكومة الأغلبية، فجر من الداخل، حين حسم، وبشكل مطلق، موقف حزبه بعدم إجراء أي تغيير على فصول القانون الجنائي، المثير للجدل الذي ينتظر التصويت عليه في الدخول السياسي المقبل، خاصة في فصوله المتعلقة بالعلاقات الرضائية، ومنع الإجهاض، وهي العقوبات التي نص - عليها القانون منذ 1967.

واتهمت مصادر "الصباح" العثماني باستغلال التيار الشعبوي لحصد الأصوات الانتخابية، إذ بالتزامن مع مطالبة عدد من الحقوقيين والسياسيين بتغيير الفصول التي تمس بالحريات الفردية، عبر رئيس الحكومة عن رفضه لهذه المبادرات. وقال أمام أعضاء حزبه بجهة سوس أول أمس (الأحد)، إن قضية الاجهاض حسم فيها الملك مضيافاً سنقوم بأقصى ما يمكن القيام به داخل الثوابت الوطنية"، في إشارة إلى الحالات التي قدمتها اللجنة الاستشارية، وهي تشوه الجنين، والخطر على صحة الأم، والاعتصاب بكل أنواعه قائلا "نحن مسلمون، والتشبيب بالثوابت الدينية جزء من نضالنا اليومي المستمر، بوسائل مدنية".

أثرية مغربية هربت إلى فرنسا

ومن يومية "المساء" نقرأ أنه في الوقت الذي كشفت فيه تقارير دولية سابقة وجود مافيات تنشط في تجارة تهريب القطع الأثرية المغربية صوب الخارج، خصوصا هياكل الديناصورات والقطع الحجرية والأحفورية، كشفت وزارة الثقافة والاتصال أنها تسعى الى استعادة 35 ألف قطعة أثرية مغربية تم تهريبها إلى فرنسا. وأعلنت الوزارة، في بلاغ لها، أنها بصدد استكمال الإجراءات المتعلقة باستعادة عدد هام من القطع الأثرية المغربية المهربة.

حجز 30 طن من الأسماك المتعفنة

ومن نفس الصحيفة نقرأ أنه بعد أيام قليلة على صدور تقرير المجلس الأعلى للحسابات، الذي كشف عن الحرب الخطيرة التي يتعرض لها المغاربة على مستوى السلامة الصحية للمنتجات الغذائية، وفي عملية نوعية حجزت لجنة خاصة كمية مهمة من الأسماك المتعفنة كانت في طريقها إلى المستهلك. وأكدت معطيات حصلت عليها «المساء» أن شحنة الأسماك المحجوزة وصل وزنها إلى حوالي 30 طنا لا تتوفر فيها الشروط الصحية للاستهلاك الآدمي ولا الحيواني داخل مستودع لا تتوفر فيه شروط السلامة الصحية المفروض توفرها خلال تهيئة المواد الموجهة للاستهلاك الغذائي.

تعليق منح ألمانية بسبب الحريك

ومن جريدة "أخبار اليوم" نقرأ معهد گوته الألماني أقدم على تعليق برنامج المنح الدراسية في المغرب، وهو القرار الذي نفذ دون تحديد المعهد تاريخ العدول عن التعليق. وذكر موقع يومية «دي فيلت» الألمانية أن متحدثة باسم معهد گوته قالت إن المنح الخاصة بالطلاب المغاربة غلقت، دون تقديم توضيحات بشأن ذلك. وتشير معطيات الموقع الألماني إلى أن الأمر مرتبط بتخلي ثلاثة طلاب مغاربة عن البرنامج في ألمانية، حتى لا يعودوا إلى بلادهم.

حرب المحروقات ومجلس المنافسة

نختتم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار" التي أوردت أنه "بعد ملف المحروقات، فتح مجلس المنافسة ملفا شائكا، أثار ضجة في الآونة الأخيرة، ويتعلق الأمر بدراسة القدرة التنافسية للمصحات الخاصة وذلك بعدما أصدرت الحكومة السابقة قانونا يتم بموجبه فتح المصحات الخاصة الذي فتح الباب أمام الاستثمار التجاري في الصحة، بإعطاء حق حيازة المصحات الخاصة للشركات التجارية والسماح للأطباء بتأسيس شركات وفق مقتضيات القانون التجاري المغربي، ما أثار الكثير من الانتقادات بخصوص إخضاع المرضى للمنطق الذي سيفرضه نظام السوق التجاري، ما يتعارض مع المبادئ الدولية ومقتضيات الدستور ومع كل الضوابط والأخلاقيات المؤسسة للممارسة الطبية وحق المواطنين في الولوج للعلاج بشكل متكافئ وعادل اجتماعيا ومجاليا وبدون تمييز، كما سينجز مجلس المنافسة دراسة حول أسواق الجملة للفواكه والخضروات واللحوم والأسماك، وهو قطاع يعرف بدوره الكثير من الاختلالات سبق أن تطرقت إليها تقارير المجلس الأعلى للحسابات.

ومن المنتظر أن يفوت مجلس المنافسة صفقة لإنجاز الدراستين لأحد مكاتب الدراسة ببلغ إجمالي قدره 150 مليون سنتيم.